(ونحن طردنا الحى بكر بن وائل ... إلى سنة مثل السنان ونار) .

(وموم وطاعون وحصبة قاتل ... وذى لبد يغشى المهجهج ضارى) .

(وحكم عدو لا هوادة عنده ... ومنزل ذل فى الحياة وعار) .

يعنى محل بكر بن وائل وهو السواد والسواد أوبأ البلاد على الرجال والإبل من البر .

وقوله وحكم عدو يعنى حكما للعجم على بكر بن وائل فذلك قوله وحكم عدو لا هوادة عنده .

255 - وقال أيضا .

(تقول ابنة الضبى يوم لقيتها ... تغيرت حتى كدت منك أهال) .

(فإن تعجبى منى عمير فقد أتت ... ليال وأيام على طوال) .

(وإنى لمن قوم تشيب سراتهم ... كذاك وفيهم نائل وفعال)